

المجلس والإعلام.. شراكة نحو الهدف

يُحسب للدورة الحالية من عمر مجلس الشورى، ولمعالي رئيس المجلس الدكتور صالح بن حميد السابق في الانفتاح على الإعلام، والشفافية في طرح كافة الموضوعات أمام الجمهور، وتلك المساحة غير المسبوقة من التعاطي الإعلامي مع المداولات والمناقشات التي تتم داخل المجلس دون تحفظ يُذكر. وبالطبع ليس منا من يتوق إلى «ردة» إعلامية، أو لديه توجه ضد حرية الصحافة والإعلام، فالجميع يدرك أن الإعلام الواعي هو مرآة المجتمع، الأمر الذي دعا البعض إلى وصفه بأنه «السلطة الرابعة» تقديراً لدوره في صياغة العقول، والمشاركة في صناعة القرار، والرقابة، والتثقيف.

ومن هنا يجب ألا يأخذ موضوع التقرير الذي بثته قناة تليفزيون (M.B.C) عن مجلس الشورى أكثر من حجمه، خاصة في ظل المعالجة الواعية التي قام بها معالي رئيس المجلس للموضوع، ولإدراكنا أيضاً أن على الجانب الآخر هناك قطاع عريض يدرك حقيقة الصورة عن أداء أعضاء المجلس ودوره في المرحلة الحالية.

وادعو القارئ هنا لإلقاء نظرة سريعة على ما يتضمنه هذا العدد الذي بين يديه من أخبار عن نشاطات المجلس سواء المناقشات على مشروعات القرارات أو تقارير الوزارات أو المشاركات في الملتقيات البرلمانية، أو مداخلات الأعضاء حول أهم الأحداث الداخلية والخارجية، وما تحظى به قضايا المجتمع من اهتمام ومتابعة وتفاعل داخل المجلس، ليعرف الدور الذي يقوم به الأعضاء والمجلس، وهو دور شوري يتمحور في إبداء الرأي عبر قرارات وتوصيات ترفع لولي الأمر، أما تنفيذ تلك القرارات فهو مسؤولية الجهات التنفيذية، وإن كان الجميع يتطلع إلى منح مجلس الشورى مزيد من الصلاحيات في الدورة القادمة بمشيئة الله الأمر الذي يتيح للمجلس اختصاصات أكبر ومساحة أوسع في الرقابة والمحاسبة.



د . محمد المهنا